ROUTE
EDUCATIONAL & SOCIAL SCIENCE JOURNAL
ISSN: 2148-5518

Volume 7, Issue 3, March 2020, p. 633-645

İstanbul / Türkiye

Article Information

Article Type: *Research Article*

This article was checked by iThenticate.

Article History:
Received
07/10/2019
Received in revised form
10/11/2019
Accepted
10/12/2019
Available online
15/03/2020

THE TRILOGY OF PRONUNCIATION, MEANING, AND CONTEXT ACOUSTIC VISION IN AL-INFITAR SORA

Azza Adnan Ahmad IZZAT[1]

Abstract

The purposes o the sura appeared from the confirmation of resurrection and mentioning the horrors before it, and awaken those who join partners with Allah to look at the things that kept them from admitting monotheism and to look in the resurrection and judgement evidence, and informing that the deeds are counted and show the deeds punishment, and to alarm them not to think that something will save them from the punishment of Allah for their bad deeds, through these four -meaning and links interconnected and well defined-paragraphs, the first one described the Judgement day, then the second one drew a shyness dignified blaming touch with a quiet rhythm, contains the threat for the unthankful ungrateful apostate man, and the third one shows the ingratitude and thankless reason, at last, the fourth paragraph shows the magnitude and horrors of the Judgement day and stripping the souls and Allah's uniqueness in everything. These meanings are harmonized with verses breaks in this sura which varies and didn't limited with the same letters of (Al-rawi/irrigation), but it goes far to (Al-mutaqariba/conjugated) letters, then to the single breaks to cause shocks, that the Quran choses the vocabularies with the strong tone in the violence and anger subjects to add an intense music and fits its strength with the meaning to be picturized and explained, in addition of that the vocabularies' sounds make a music that match its context from attributes, articulations or the audio clips that are composed of it, as well as he grammar structure and its techniques.

Key words: Al- Infitar Sora, Meaning, Context.

[1] Professor, Zakho university, azza.ezzat@uoz.edu.krd

ثلاثية اللفظ والمعنى والسياق: رؤية صوتية في سورة الانفطار

الأستاذ الدكتورة عزّة عدنان أحمد عزّت

قسم اللغة العربية / فاكولتي العلوم الانسانية/ جامعة زاخو

الملخص

بدت أغراض السورة (من إثبات البعث وذكر أهوالٍ تتقدمه، وايقاظ المشركين للنظر في الأمور التي صرفتهم عن الاعتراف بالتوحيد والنظر في دلائل وقوع البعث والجزاء، والاعلام بأنَّ الأعمال محصاة، وبيان جزاء الأعمال، والانذار بأن لايحسبوا شيئاً ينجيهم من جزاء الله اياهم على سيء أعمالهم)[2]، من خلال أربع فقرات واضحة المعالم مترابطة المعاني والصلات، وصفت الفقرة الأولى يوم القيامة، ثم رسمت الفقرة الثانية لمسة عتاب جليل مخجل بايقاع هادئ، في طياته الوعيد للانسان الناكر الجاحد غير الشاكر، وبينت الفقرة الثالثة علة الجحود والنكران، وأخيراً وضّحت الفقرة الرابعة ضخامة يوم الحساب وهوله وتجرد النفوس وتفرد الله بكل شيء[3]، وقد اتسقت في السورة هذه المعاني وفواصل الآيات التي تنوعت فلم تقتصر على حروف الروي المتماثلة، بل تجاوزتها إلى الحروف المتقاربة ثم إلى الفواصل المنفردة لإحداث الصدمات[4]، فالقرآن "يتخيّر الألفاظ ذات الجرس القوي في المواضع التي يشيع فيها العنف والحنق ليضفي موسيقى شديدة وقوته تناسب المعنى المراد تصويره وبيانه"[5].

الكلمات المفتاحية : سورة الانفطار، المعنى ، السياق.

([2]) تفسير التحرير والتنوير/30/169-170.

([3]) ينظر: الأساس في التفسير 11/6403-6405. و دليل الآيات متشابهة الألفاظ في كتاب الله العزيز/403.

([4]) ينظر: الفاصلة في القرآن/237.

([5]) الايقاع أنماطه ودلالاته/134.

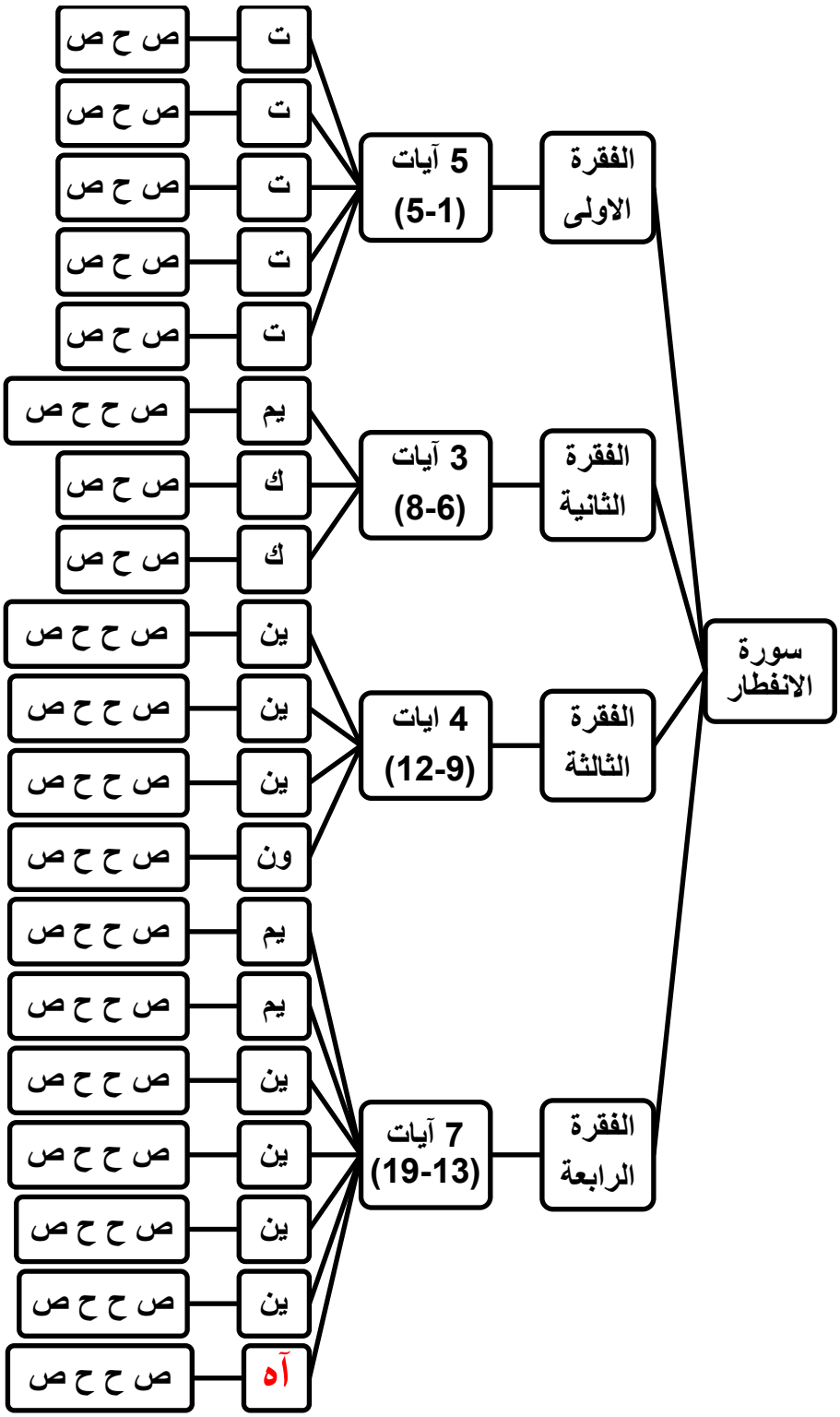
سورة الانفطار
الفقرة الاولى
5 آيات (5-1)
ت
ص ح ص
الفقرة الثانية
3 آيات (8-6)
يم
ك
ص ح ح ص
ص ح ص
الفقرة الثالثة
4 ايات (12-9)
ين
ون
ص ح ح ص
الفقرة الرابعة
7 آيات (19-13)
آه

وعلى الرغم من اتساق فاصلة الآية السادسة وفواصل الآيات (9، 10،11، 13، 14، 15، 16، 17، 18) فإنَّ عدم مجيئها مجاورة لها في المكان مباشرة مَهَّدَ للصدمة الأولى في الانتقال من (التاء) اليها إلى (الكاف) ثم العودة ثانية اليها، ثم كانت المفاجأة بصدمة الفاصلة الأخيرة (لله) التي تركز الانتباه بانفرادها أولاً بانتهائها بحرف الروى الهاء، وتميزها ثانياً بنوع المد الذي سبقه، فهي لم تخرج عن المقطع الصوتي المديد المقفل بصامت، وبانتهاء النص عندها ثالثاً، لترد الأمر كله لله[6]، واحتواء [**ربك الكريم**] على الباء المشددة والكاف المتكررة –وهي أصوات شديدة انفجارية– تتناسب والعتاب المبطن بالوعيد، ويزيد ضمير الكاف من هذا التأنيب لدلالته على جحود الانسان وغروره وتمرده ونكرانه لمن تولّى تربيته وكان كريماً معه فضلاً عن تقريب المعنى إلى الاذهان لقول العرب: من كرم الرجل سوء أدب غلمانه[7]، فيذكر الانسان بموجبات استحقاق الرب طاعة مربوبه، ويذكّره بنعمته على الناس ولطفه بهم فان الكريم حقيق بالشكر والطاعة[8]، ويبدو تكرار الراء أربع مرات يصور تكرار كرم الله ودوامه مقابل تكرار خطأ الانسان ! وربما لكل هذا لم يؤت بلفظ الجلالة (الله) كأن يقال ما غرك بالله على الرغم من تناسب ذلك والآية الأخيرة، وبذا لن تكون في السورة فاصلة منفردة[9] تعكس تفرّد المفردة بالعناية باستثناء الآية الأخيرة[10]، فضلاً عن تناسب لفظ الجلالة (الله) والأمر الذي يعد واحداً "من الأشياء التي استأثر بها الله عزّ وجل في علمه"[11]، وهذا يؤكد لنا أن الفاصلة القرآنية عنصر أساسي من عناصر اللغة الايقاعية في النص "تأتي في ختام الآية حاملة تمام المعنى وتمام التوافق الصوتي في آن واحد"[12].

ما غرَّك بالله والأمر يومئذ لله

([6]) الفاصلة في القرآن/238.
([7]) تفسير الكشاف/1185.
([8]) تفسير التحرير والتنوير/175/30.
([9]) ينظر: الفاصلة في القرآن/352.
([10]) الانفعالية الابلاغية/137.
([11]) ينظر: التطور الدلالي/450-451.
([12]) الايقاع أنماطه ودلالاته/56.

وإذا ما نظرنا إلى المد فاننا نجده متناسباً تماماً ومعاني الفقرات في السورة، لأن استحواذ المد بالألف على ما نسبته (80%) والواو (20%) في الفقرة الأولى، يوفر التصعيد المطلوب المناسب لحالة يوم القيامة. وفي الفقرة الثانية نجد التلون في المد وبالنسب الآتية: الألف (60%) الياء (30%) الواو (10%) يتناسب وألوان الأساليب المتعددة في الآية من نداء واستفهام وتعجب وتعريض، فضلاً عن معاني العتاب والوعيد واللوم والتخصيص[13]. وإن تقاربت في الفقرة الثالثة النسب، إلاّ أنَّ صوت الألف ظل هو الغالب، لما في الحديث من ردع وتهديد على الرغم من أن الكلام فيه عند الملائكة، ويلفت المد النظر إليه في الفقرة الأخيرة التي اقتصر فيها على الألف والياء في المقطعين الصوتيين (ص ح ح) و (ص ح ح ص) إذ اطّرد ازدياد التهديد والوعيد بازدياد نسبة الألف حتى بلغت في الآية الأخيرة 100%، والجدول الآتي يوضح هذا الايقاع الذي لايحتاج تعليقاً عليه.

الآية	المد	نسبة الألف
13	آ ي ي	%33.3
14	آ ي ي	%33.3
15	آ ي	%50
16	آ آ آ ي	%75
17	آ آ آ ي	%75
18	آ آ آ ي	%75
19	آ آ	%100

يعضد هذا، النظر في صفات أصوات السورة، إذ كان عدد الأصوات المهموسة (70) صوتاً ممثلة ما نسبته 20.83% والمجهورة (266) صوتاً أي 79.17%، والشديدة الانفجارية (89) صوتاً ممثلةً في السورة ما نسبته (26.5%) تقريباً على الرغم من قلة عددها بالنسبة إلى عدد ما تبقى من

(13) ينظر: المحتسب 353/2 و الكشاف/1185.

الحروف ! أما النظر إلى مفردات السورة أو تركيبها بصورة عامة فيرينا الاعجاز من زاوية أخرى، فاستعمال النداء الذي "يتم برفع الصوت ومدّه"[14] بصيغة (يأيها) التي تمتاز بمد ايقاعي عالٍ يقرع الاسماع ويوقظ الغافلين، لما له من قرع ثقيل مؤثر في النفس فضلاً عن وجود المد الطويل بصوت الألف الذي يمتاز بقوة وضوحه السمعي، أعطى النص ايقاعاً بارزاً ومتواصلاً[15] وأوحى بابتعاد ذلك الانسان عن حضرته سبحانه، لينبع إشعاع الكلمات من قيمتها في ذاتها وقيمتها في السياق[16]، ونلمح في استعمال (الانسان) دون (المرء) أو (العبد) بسينه الصفيري ذي قوة الاسماع العالية المتلو بالمد ما يذكر الانسان أنه ناسٍ هذا الفضل وهذه النعمة، ولاسيما أن لفظ الانسان غالباً ما اقترن بصفاته السلبية فهو ضعيف، يؤوس، ظلوم، كفار، خصيم مبين، عجول، قتور، أكثر شيء جدلاً، موسوس، هلوع، مغرور، كادح، خلق في كبد، طاغ، كنود، في خسر[17]. واستعمال اسم الموصول في قوله تعالى [**الذي خلقك**] وصفاً لله تعالى في الآية التالية يوحي بوجوب تذكر هذه الصلة بالخالق والاعتراف بالنعمة، وتعبّر عن هذا، الموسيقى القوية من خلال جرس أصوات الآية. وإن كان "الايقاع المباشر الصامت والساكن يوحي غالباً بالقوة والفخامة والجلال الجرسي"[18]، فان الايقاع السريع والقوي المتمثل بالمقطعين الصوتيين (ص ح) و (ص ح ص) الذي ترتفع نسبته في الفقرة الأولى (الآيات الخمسة الأولى) إلى ما يقرب من (90%)، (51%) منها للمقطع القصير المفتوح (ص ح) يتناسب والحركة السريعة الشديدة للأرض والكواكب في ذلك اليوم، وانخفاض هذه النسبة إلى (77.27) في الفقرة الثانية التي تعاتب الانسان ثم إلى (67.64%) في الفقرة الثالثة التي تخلو من الشدة باستثناء كلمة الردع (كلاّ) ثم العودة للارتفاع في الفقرة الأخيرة إلى

([14]) الايقاع أنماطه ودلالاته/71.
([15]) الظاهرة الجمالية، نذير حمدان/41.
([16]) الرمز والرمزية/123.
([17]) ينظر: المعجم المفهرس/115-116 و التفسير الكبير/105/31.
([18]) الألسنية العربية/87/2.

(71.42%) لتغيّر المعنى إلى التنبيه إلى جلال ذلك اليوم وهوله وتفرد الله فيه بالأمر. والجدول الآتي يرينا ذلك بوضوح:

الآية	ص ح		ص ح ح			ص ح ص			ص ح ح ص			المجموع
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	الصوت	العدد	النسبة	العدد	النسبة	الصوت		
1	4	%50	1	%12.5	آ	3	%37.5					8
2	6	%60	1	%10	آ	3	%30					10
3	5	%55.5	1	%11.2	آ	3	%33.3					9
4	5	%55.5	1	%11.2	و	3	%33.3					9
5	5	%38.5	1	%7.7	آ	7	%53.8					13
	25	**%51**	**5**	**%10.2**		**19**	**%38.8**					**49**
6	7	%41.2	3	%17.6	آ آ آ	6	%35.4	1	%5.8	ي		17
7	10	%66.6	2	%13.4	ي آ	3	%20					15
8	4	%33.3	4	%33.3	ي و آ آ	4	%33.3					12
	21	**%47.7**	**9**	**%20.4**		**13**	**%29.5**	**1**				**44**
9	3	%30	2	%20	آ و	4	%40	1	%10	ي		10
10	5	%50	1	%10	آ	3	%30	1	%10	ي		10
11	2	%33.35	2	%33.35	آ آ	1	%16.65	1	%16.65	ي		6
12	3	%37.5	2	%25	و آ	2	%25	1	%12.5	و		8
	13	**%38.3**	**7**	**%20.5**		**10**	**%29.5**	**4**	**%11.7**			**34**
13	3	%33.3	2	%22.25	آ ي	3	%33.3	1	%11.15	ي		9
14	4	%40	2	%20	آ ي	3	%30	1	%10	ي		10
15	1	%14.3	1	%14.3	آ	4	%57.1	1	%14.3	ي		7
16	3	%33.3	3	%33.3	آ آ آ	2	%22.2	1	%11.1	ي		9
17	2	%22.2	3	%33.3	آ آ آ	3	%33.3	1	%11.1	ي		9
18	2	%20	3	%30	آ آ آ	4	%40	1	%10	ي		10
19	7	%31.8	1	%4.5	آ	13	%59.09	1	%4.5	آ		22
	22	**%28.9**	**15**	**%19.73**		**32**	**%42.10**	7	**%9.2**			**76**
	81	%39.9	36	%17.73		74	%36.45	12	%5.9			203

الفقرة الأولى: ص ح + ص ح ص = 25 + 19 = 44 = %89.8

الفقرة الثانية: ص ح + ص ح ص = 21 + 13 = 34 = %77.27

الفقرة الثالثة: ص ح + ص ح ص = 13 + 10 = 23 = %67.64

الفقرة الرابعة: ص ح + ص ح ص = 22 + 33 = 55 = %71.42

في جميع فقرات السورة: ص ح + ص ح ص = 81 + 75 = 156 = %76.84

والنظر في مفردات الآيات يرينا أن تنكير (النفس)[19] في الآية الخامسة [**علمت نفس ما قدمت وأخرت**] أفاد العموم الذي يستغرق كل أفراد الجنس[20]، وأكثر من السواكن، فلم تكسر تاء الفعل لالتقاء الساكنين، ولم يحذف سكون تنوين التنكير فيها، فصوّر ما لهذا العلم من وقع عنيف يشبه تلك المشاهد الكونية[21]، ورسم حركة الأنفس التي –بعد أن علمت ما قدمت وأخرت– صارت في موقف الانتظار للحكم، فسكنت حركتها وانعدمت، إلاّ ما كان من وجل القلوب وشخوص الأبصار، وإنما قيل [**علمت نفس ما أحْضرت**] في سورة التكوير، لما فيها من معاني الجمع والاحضار، وكأن حضور الأهوال مدركة للعيان يستدعي حضور الأعمال، أما في سورة الانفطار فقد جاءت الآية [**علمت نفس ما قدمت وأخرت**] لما في السورة من معنى التفريق والانتشار[22]، ويصور لنا التعبير القرآني تلك النفس النفيسة التي حرَّم الله قتلها إلا بالحق وهي لاتملك شيئاً ! فضلاً عن ذلك فان النفس لم ترد معّرفة في جزء عَمَّ إلاّ مرتين عني بهما النفس المؤمنة والنفس المطمئنة، أما المنكرّة فكانت تخص النفوس بصورة عامة، فكأنمّا يأتي تنكير النفس في الآية الأخيرة ليساوي إفلاس النفس الأولى والثانية ويطابق ذلك معناً وحركة اعراب، ولو عُرِّفت النفس لما كان ذلك.

يوم لا تملكُ نفسٌ لنفسٍ شيئاً ... يوم لا تملك النفسُ للنفسِ شيئاً ...

([19]) ينظر: الآية 14 من سورة التكوير.

([20]) لغة القرآن/397 و ينظر: الجدول في اعراب القرآن وصرفه وبيانه، محمود صافي/255/30.

([21]) في ظلال القرآن/73/30.

([22]) ينظر: ملاك التأويل/2/1138-1140 و بصائر ذوي التمييز/504/1.

ولما كان "التعريف يفيد الشيء المعرف توكيداً أو يزيده وضوحاً لأن النفس تكون أكثر تقبّلاً وتفاعلاً مع ما سبق لها وإن أدركته"[23]، فان التنكير هنا يأتي ليعبّر عن النفور فضلاً عن عدم المساعدة، فكل نفس نكرة، تجهلها النفس الأخرى وتعاديها لأن الانسان عدو ما يجهل! وبذا يتأكد لنا أن "العبارة إنما تدل على المعنى بوضع مخصوص وترتيب مخصوص فان بدل ذلك الوضع والترتيب زالت تلك الدلالة"[24]. جدير بالذكر أن أصل مادة النفس واحد[25] "من مادة التنفس، أي استنشاق الهواء شهيقاً وزفيراً ومن ذلك استعملت النفس بمعنى الكائن المحتوي على سر الحياة لأنه يتنفس، ثم سميت المرأة التي وضعت حملها نفساء لأنه خرجت من بطنها نفساً أخرى حيّة"[26]،

وتبدو دقة استعمال لفظة (بعثرت) —وهو من الأفعال الرباعية المجردة التي لم يرد سواها في القرآن الكريم[27] دون بحثرت لأن "بعثر وبحثر بمعنى [واحد] وهما مركبان من البعث والبحث مع راء مضمومة اليهما والمعنى بُحثت وأخرج موتاها"[28] واحتواء الفعل بعثر عنى معنى الفعلين (بعث) و (أثار) أي أخرج وقلب لأجل اخراج ما في المقلوب[29]، جعل البعثرة أقوى من البحثرة، يعضد ذلك أنَّ العين صوت حلقي مجهور، يصور البعثرة من أعماقها نظراً لعمق مخرجه وهو أقوى من الحاء الاحتكاكي المهموس، فضلاً عن ذلك فان البحث قد تنتج عنه بعثرة وقد لا تنتج، أما البعثرة فقد يكون سببها بحث أو خلل أو حادث، والمراد هنا هو حادث يوم القيامة، لذا ناسب استعمالها المعنى والسياق، ومن خلال هذا تتبدى لنا تلك الموسيقى الداخلية في بناء التعبير القرآني موزونة بميزان شديد الحساسية يمثله جرس الصوت أو خروج بعض الفواصل عن البناء اللغوي والنحوي كما في قوله تعالى [**وما هم عنها بغائبين**] التي أعطت معنى استمرار النفي لا نفي الاستمرار دلالة على

([23]) الأسس النفسية لأساليب البلاغة العربية/118.
([24]) منهاج البلغاء/179.
([25]) ينظر: معجم مقاييس اللغة/103.
([26]) اللسان والانسان مدخل الى معرفة اللغة، حسن ظاظا/85.
([27]) صفاء الكلمة/13.
([28]) تفسير الكشاف/1185.
([29]) تفسير التحرير والتنوير/172/30 و ينظر: روح المعاني/377/30.

سرمدية العذاب[30] فكانت بهذا "الفاصلة وثيقة الصلة بالمعنى حيث كان المعنى هو المراد وقد توافرت فيها جميع الخصائص الصوتية التي تنشأ منها ظاهرة التوافق الموسيقي وبذلك يصعب تحريك كلمة ووضع أخرى مكانها أو تبديلها بغيرها وهذا هو سر اعجازها"[31]. وهيأ هذا التهويل والانذار نفس السامع لتلقي الموعظة وقبولها، فكانت أشد تغلغلاً في القلب بسبب ما يشعر به السامع من انكسار في نفسه ورقة في قلبه، فيزول عنه طغيان المكابرة والعناد[32]، فكان النداء وتبعه الاستفهام وقد أريد به التعجب[33] فضلاً عن التوبيخ[34].

المصادر

- الأساس في التفسير: سعيد حوّى، ط2، القاهرة، 1409 هـ- 1989م، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع.
- الأسس النفسية لأساليب البلاغة العربية: د. مجيد عبد الحميد ناجي، ط1، بيروت- لبنان، 1404 هـ - 1984م، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
- الألسنية العربية (مقدمة، الأصوات، المعجم، الصرف): ريمون طحان، ط1، بيروت، 1392 هـ - 1972 م، دار الكتاب اللبناني، المكتبة الجامعية.
- الانفعالية الابلاغية في البيان العربي: عصام كمال السيوفي، بيروت (د.ت)، دار الحداثة

(30) روح المعاني/381/30.
(31) الايقاع أنماطه ودلالاته/58.
(32) تفسير التحرير والتنوير/173/30.
(33) تفسير التحرير والتنوير/176/30.
(34) صفوة التفاسير/528/3.

- الايقاع أنماطه ودلالاته في لغة القرآن الكريم، دراسة أسلوبية دلالية: عبد الواحد زياد اسكندر المنصوري، رسالة ماجستير، باشراف: أ.د. أحمد جاسم النجدي، مقدمة لكلية الآداب، جامعة البصرة، 1416 هـ - 1995م.
- بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز: مجد الدين مُحَمَّد بن يعقوب الفيروز آبادي، تحقيق مُحَمَّد علي النجار، ط3، القاهرة، 1416هـ - 1996 م.
- التطور الدلالي بين لغة الشعر ولغة القرآن: عودة خليل أبو عودة، ط1، الزرقاء- الأردن، 1405 هـ - 1985م، مكتبة المنار.
- تفسير التحرير والتنوير: مُحَمَّد الطاهر بن عاشور، (د.ت)، الدار التونسية لنشر، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والاعلان.
- التفسير الكبير: الامام الفخر الرازي، طهران، ط2، (د.ت)، نشر دار الكتب العلمية.
- تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: أبو القاسم جارالله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي (ت 538 هـ)، خرج أحاديثه وعلق عليه: خليل مأمون شيحا، ط1، بيروت- لبنان، 1423 هـ- 2002م، دار المعرفة.
- الجدول في اعراب القرآن وصرفه وبيانه: محمود صافي، ط1، ايران، 1411 هـ - 1990م، مطبعة النهضة، قم.
- دليل الآيات متشابهة الألفاظ في كتاب الله العزيز: سراج صالح ملائكة، ط2، بيروت- لبنان، 1423 هـ - 2002م، دار الهدى للنشر والتوزيع.
- الرمز والرمزية في الشعر المعاصر: مُحَمَّد فتوح أحمد، ط2، القاهرة، دار المعارف، 1398 هـ - 1978م.

- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني: أبو الفضل شهاب الدين السيد محمود الآلوسي البغدادي، تحقيق: مُحَمَّد أحمد الأمد و عمر عبد السلام السلامي، بيروت، ط1، 1421 هـ - 2000م.
- صفاء الكلمة: د. عبد الفتاح لاشين، القاهرة، 1403 هـ - 1983م، دار المريخ للنشر، مطبعة نهضة مصر.
- صفوة التفاسير: مُحَمَّد علي الصابوني، القاهرة، ط9، (د.ت).
- الظاهرة الجمالية في القرآن الكريم: نذير حمدان، ط1، جدة- السعودية، 1412 هـ - 1991 م، دار المنارة.
- الفاصلة في القرآن:مُحَمَّد الحسناوي، سوريا – حلب، (د.ت)، دار الأصيل للطباعة والنشر والتوزيع.
- في ظلال القرآن:سيد قطب، ط3، بيروت- لبنان، (د.ت)، دار احياء التراث العربي.
- اللسان والانسان مدخل إلى معرفة اللغة:د. حسن ظاظا، ط2، بيروت- دمشق، 1410 هـ - 1990م، دار القلم- دمشق، الدار الشامية- بيروت، مكتبة الدراسات اللغوية (1).
- لغة القرآن الكريم في جزء عمَّ:محمود أحمد نحلة، بيروت، 1402 هـ - 1981م، دار النهضة العربية.
- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والايضاح عنها: أبو الفتح عثمان بن جني، تحقيق: علي النجدي ناصف، و د. عبد الفتاح اسماعيل شلبي، القاهرة، 1389 هـ - 1969م، لجنة احياء التراث الاسلامي.

- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم: مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي، ط1، القاهرة، 1417 هـ - 1996م، دار الحديث.
- معجم مقاييس اللغة: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، ط1، بيروت- لبنان، 1422 هـ - 2001م، دار احياء التراث العربي.
- ملاك التأويل، القاطع بذوي الالحاد والتعطيل في توجيه المتشابه باللفظ من آي التنزيل: أحمد بن ابراهيم بن الزبير الثقفي العاصمي الغرناطي، تحقيق: سعيد الفلاّح، ط1، بيروت- لبنان، 1403 هـ - 1983م، دار الغرب الاسلامي.
- منهاج البلغاء وسراج الأدباء: أبو الحسن حازم القرطاجني، تقديم وتحقيق: مُحَمَّد الحبيب ابن الخوجة، تونس، 1386 هـ - 1966م، دار الكتب الشرقية.